



إن الأمة الإسلامية قديماً مع أنها كانت في بلاد لا تعدو جزيرة العرب ولا يزيد عددها عن بضعة ملايين ومع ذلك فإنها حين اعتنقت الإسلام وأقامت دولته هزمت أعظم إمبراطوريتين في ذلك الوقت. فما بالنا في الأمة الإسلامية اليوم وهي تقارب ربع سكان العالم، وتقع في بلاد متصلة ببعضها تكون بلداً واحداً، وهي تحتل بقعة من أحسن بقاع الأرض ثروة ومركزاً وتحمل مبدأ هو وحده المبدأ الصحيح، فإنها ولا ريب تشكل جبهة أقوى من الدول العظمى في كل شيء.



صدر عن حزب التحرير  
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

**اقرأ في هذا العدد :**  
- أبعاد اتفاق تركيا والاتحاد الأوروبي حول المهاجرين ... ٢  
- بريطانيا وألمانيا تلحقان بفرنسا.. ماذا تريد أوروبا من وراء التدخل في سوريا؟! ... ٢  
- لبنان.. جسد مصطنع يبحث عن رأس ... ٣  
- النساء المسلمات: الأهداف الأولى لموجة كراهية الإسلام ما بعد هجمات باريس ... ٣  
- مؤتمر الرياض: مخاض جديد تمر به ثورة الأمة في الشام ... ٣  
- حكام العراق يتوسلون بتصريحات مُبطنّة... ٤  
- الإسلام المعتدل.. خطة من خطط الحرب على الإسلام ... ٤

جريدة الراية 1954/c / YouTube @ht\_alrayah /rayahnewspaper /f

AlraiahNet/posts + /alraiahnews info@alraiah.net

http://www.alraiah.net: الموقع الإلكتروني: عدد الصفحات: ٥٥ العدد: ٥٥

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٧ من صفر ١٤٣٧ هـ الموافق ٩ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٥ م

## كلمة العدد

### بعد إقدام إدارة الفيس بوك على إغلاق صفحة أمير حزب التحرير

أصدر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير البيان الصحفي التالي:  
حملة صليبية شرسة على مواقع حزب التحرير الإلكترونية أعقبها إغلاق صفحة أمير حزب التحرير على الفيسبوك منذ أن وقعت سلسلة الهجمات المسلحة المنسقة والتي شملت عمليات إطلاق نار وتفجيرات واحتجاز رهائن مساء يوم الجمعة الموافق ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في العاصمة الفرنسية باريس، تم الإعلان عن حملة عالمية لضرب المواقع الإلكترونية التابعة لتنظيم الدولة، وقد تم إدراج مواقع رسمية لحزب التحرير؛ وهو الحزب السياسي الإسلامي الذي لا يتبنى العمل المسلح لمخالفته الطريقة الشرعية التي ينهاها، تم إدراج مواقعه ضمن قائمة العناوين المستهدفة، وبالرغم من أن حزب التحرير أعلن مراراً وفي غير موضع رفضه لمنهج ونهج تنظيم الدولة، وأنه لا تربطه به أية صلة تنظيمية إلا أن بعض الجهات الدولية تتقصد محاربة حزب التحرير ضمن حربها المعلنة على الإسلام والمسلمين.

فقد أقدمت إدارة الفيسبوك يوم أمس الثلاثاء ١٥/١٢/٢٠١٥م في تمام الساعة الرابعة عصراً، على حذف حساب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير على الفيسبوك وإغلاق صفحته، بالرغم من أن الصفحة كانت حيوية ونشطة جداً، والتفاعل معها كان حيويًا ويوميًا، سواء بإرسال الأسئلة الكثيرة والمتنوعة (السياسية والفكرية والفقهية) إلى أمير الحزب ثقةً به وبعلمه وبرأيه الثاقب، أو بالإعجاب والمشاركة والتعليقات، حيث تجاوز عدد المشاركين في الصفحة ٢١٣,٥٠٠ شخص، مما أفض مضاعف الظالمين ودفعهم لشحن أسلحة قذرة وغلهم على الإسلام وحملة دعوتهم، فقاموا بشحن حملة تبليغات سلبية شرسة ومنظمة ضد الصفحة، وذلك منذ حوالي عشرة أيام بشكل متواصل دون كلل أو ملل.

علما بأننا قد أرسلنا لإدارة الفيسبوك رسالة اعتراضنا فيها على إغلاق الصفحة، ونوهنا لهم فيها بأننا لم نستلم منهم مطلقاً ما يشير إلى سبب صريح لإغلاق الصفحة، إلا أن إدارة فيسبوك لم تتجاوب مع رسالتنا، بل أصرت على إغلاق الصفحة؛ وذلك يدل على أن إغلاق الصفحة كان بصورة تعسفية، ودونما سبب إلا الكيد للإسلام والمسلمين.

إن إغلاق هذه الصفحة التقيية النقية هو جزء من حرب الكفار الصليبية الحاقدة على الإسلام والمسلمين، لما تقدمه من إسلام صاف نقي كما أنزل على رسول الله محمد ﷺ، ومن آراء سياسية واضحة صادقة توجه بوصلة المسلمين الوجهة الصحيحة لمعرفة صديقتهم الذي يعمل لمصلحتهم، من عدوهم المتربص بهم الدوائر.

إن الغرب الكافر يكره هذه الدعوة الطاهرة طائناً أنه سيطفئ نورها أو يحجبها عن الناس، بعد أن أزقتها وأفضت مضاجعها، وجعلته في حيص بيص، فاستل كافة أسلحته، واستخدم ما تفتقت عنه عقليته الاستعمارية من أساليب وأدوات ووسائل، وجيش كل عملائه ومرترقته، لمحاربة الإسلام والمسلمين، حتى الكلمة الصادقة التقيية النقية باتت تخفيهم وترعبهم وتذهب النوم من أعينهم، فقاموا من خلال بعض أجهزة مخابراتهم بحملتهم المسعورة هذه، بل شنوا حربهم الصليبية الشرسة لإغلاق هذه الصفحة المخلصة، وكتب هذا الصوت الصادق، ولكن هيهات هيهات، فأنى لهم أن يطفئوا نور الله، وأنى لهم أن يكتفوا صوت الحق؟! ﴿رَبِّدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ\* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الْدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

٢٠ من صفر ١٤٣٧هـ

عثمان بخاش  
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

## نعي الشيخ الجليل عبد الهادي فاعور حسن فاعور (أبو محمود)



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ حَجَبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾

ينعى أمير حزب التحرير وأعضاء مكتب الأمير وديوان المظالم والمكتب المركزي وحزب التحرير بعامته... ينعون للأمة الإسلامية عضو مكتب الأمير عبد الهادي فاعور حسن فاعور (أبو محمود) الذي وافته المنية ظهر هذا اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير ١٤٣٧هـ الموافق الرابع من كانون الأول ٢٠١٥م، عن عمر يناهز واحداً وثمانين عاماً.

لقد كان أبو محمود عضواً فاعلاً في حزب التحرير منذ بداياته، فقد صاحب الشيخين أبا إبراهيم وأبا يوسف رحمهما الله، وكذلك صاحب أمير الحزب الحالي، وكان لهم العزض والساعد، جاداً مجتهداً في عمله لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة... لقد كان يحب أن يشهد بزوغ فجر الخلافة

فينال من الخير والأجر ما شاء الله، إلا أنه سبحانه قد توفاه إليه لينال خيراً أعظم وأجراً أكبر، فيخلد هناك إن شاء الله ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾. لقد كان رحمه الله مخلصاً لله سبحانه في إيمانه، وصادقاً مع رسول الله في اقتدائه، فكان بحق، ولا نزكي على الله أحداً، من الذين ﴿صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ حَجَبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾.

رحمك الله أبا محمود، وإنا لفراقك لمحزونون، ولا نقول إلا ما أمرنا الله به سبحانه ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، فإنا لله وإنا إليه راجعون

الثاني والعشرين من صفر الخير ١٤٣٧هـ  
الرابع من كانون الأول ٢٠١٥م  
أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته بخاصة وشباب حزب التحرير بعامته

### حرب أمريكا ضد الإسلام والمسلمين تُنعش شركاتها بدل أن يكون عاقبة ذلك انهيارها

#### حروب المنطقة تنعش نشاط شركات السلاح بأمريكا

يقول مسؤولون أمريكيون ومدبرون تنفيذيون في كبرى شركات السلاح في الولايات المتحدة إن تلك الشركات تسابق الزمن لتلبية الطلب المتزايد على الصواريخ الدقيقة وغيرها من الأسلحة المستخدمة في العمليات العسكرية التي تنفذها واشنطن ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وفي صراعات أخرى بمنطقة الشرق الأوسط. وقد زاد الطلب العالمي بشكل مطرد على الصواريخ الأمريكية الصنع، وعلى ما يطلق عليها القنابل الذكية، وتوسع واشنطن وحلفاؤها لضمان توفير إمدادات ثابتة من تلك الأسلحة لحرب يتوقع أن تستمر طويلاً ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق، فضلاً عن الحرب الدائرة في اليمن. ويقول مسؤولون أمريكيون إن مصنعي السلاح اعتمدوا وريادات عمل إضافية، واستعانوا بالمزيد من العمال لزيادة الإنتاج، لكنهم يواجهون صعوبات تتعلق بقدرات مصانعهم وقد يحتاجون إلى توسيعها، بل وفتح مصانع جديدة لضمان الإمدادات المطلوبة. وقد يسفر هذا الأمر عن قوائم انتظار أخرى، في وقت يعبر فيه حلفاء واشنطن في العلن عن القلق من البطء الشديد في دراسة الولايات المتحدة لطلباتهم المتعلقة بالأسلحة. ويكشف مسؤول تنفيذي في شركة لصناعة السلاح بأمريكا -مستترها عدم نشر اسمه- أن شركته تشهد نمواً هائلاً، وأضاف أن «كل من في المنطقة يتحدث عن تخزين أسلحة لفترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات، ويقولون إنها ستكون معركة طويلة ضد تنظيم الدولة». ويبدو تأثير هذا الطلب الكبير على السلاح واضحاً على مدينة تروي بولاية ألاباما الأمريكية، حيث تصنع شركة لوكهيد مارتن صواريخ جو-أرض من نوع هيلفاير في مصنع شديد الحراسة على مساحة كبيرة من الأرض، وقد تم توظيف المزيد من العمال، ليجري تقليل معدلات البطالة، وزيادة نشاط الحركة التجارية في المدينة. (الجزيرة نت)

### كيري: دعم روسيا للأسد دعم لحزب الله وإيران

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن روسيا -بدعمها النظام السوري- تدعم أيضاً حزب الله وإيران، وهذه ليست معادلة جيدة إذا أرادت الحفاظ على علاقاتها مع العالم السني، وفق تعبيره، مؤكداً إجراء مباحثات في نيويورك هذا الشهر لحل الأزمة السورية. وأضاف كيري أنه على روسيا وإيران أن تدركا أنه لا مجال لوقف المعارضة السنية في سوريا من مهاجمة النظام السوري. وأوضح أن إيران وروسيا ستشاركان في مباحثات سياسية حول مستقبل سوريا بنيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي. وأشار كيري في كلمة له أثناء مشاركته في مؤتمر لمعهد بروكنغز إنستيتيوشن في واشنطن يوم السبت الماضي، إلى مواصلة المجتمع الدولي بذل جهوده من أجل حل الأزمة السورية. (الجزيرة نت)



الولايات المتحدة : وزير الخارجية الأمريكي يتكلم وكان إيران وأدواتها في لبنان والعراق قد دخلوا سوريا لحماية نظام الأسد من السقوط بغير إرادة أمريكا!! وكذلك الأمر ينطبق على التدخل الروسي، حيث إنه ليس لروسيا نفوذ سياسي في سوريا إذ النظام هناك تابع لأمريكا. إن من مكر أمريكا أنها هي من يدير الأمور من وراء الستار، فتصوّر للسنة أن الصراع إنما هو مع الشيعة، وتصوّر إيران وروسيا أنهما هما رأس الأفعى، وتصوّر نفسها أنها هي المنقذ لأهل سوريا مما يعانونه من ظلم بشار ومن يسانداه.. إن الواجب كشف السياسة الأمريكية في سوريا بإبراز حقيقة تبعية نظام الأسد لأمريكا وأنها، أي أمريكا، هي من يدعم ذلك النظام ريثما يتم تجهيز البديل، ومن أجل ذلك فهي تستعمل أدواتها من مثل إيران والعراق وتركيا وغيرهم وتستعين بدول مثل روسيا لتحقيق ذلك.

### فرنسا تدعو إلى «إسلام منفتح» لمواجهة أفكار «الجهاديين»

حث وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازييف، زعماء المسلمين في فرنسا إلى تطوير «إسلام منفتح» لمواجهة ما أسماه الأفكار الظلامية لتنظيم الدولة التي قادت الشباب المسلم إلى العنف. في أول اجتماع لهم منذ مقتل ١٣٠ شخصاً في ١١/١٣ قال الوزير لـ ٤٠٠ زعيم وإمام وناشط مسلم أن «فرنسا ستعمل كل ما بوسعها لتعقب المجرمين، ولكنهم (المسلمين) فقط بإمكانهم الفوز بحرب الأفكار ضمن الإسلام». وقال أنور كيبكيك رئيس المجلس الإسلامي الفرنسي أن «الاجتماع غير العادي لعشر مؤسسات إسلامية وخمسة مساجد كبيرة تم تنظيمه لتوضيح استنكارنا الشديد لهذه الأفعال». وقد بدأ الاجتماع بقسم الولاء لفرنسا وانتهى بالنشيد الوطني الفرنسي لامارسيز. (رويترز)

الولايات المتحدة : إن دعوة كازييف إلى تطوير «إسلام منفتح» ليست هي الأولى، فقد سبقتها جهود كثيرة من آخرين لتحقيق الأمر نفسه. إن الأمر المشترك بين كل تلك المبادرات هو علمنة الإسلام، ومنع ظهور الإسلام السياسي الذي يعتبر خطراً وتهديداً للسيطرة الغربية على العالم الإسلامي.



## لبنان.. جسد مصطنع يبحث عن رأس تسوية الحريري - فرنجية

عبد الله المحمود

معادلة «التحيد» التي رفض أن يسميها سليمان فرنجية «النأي بالنفس» ونقل موقع الكلمة أون لاين اللبناني في ٢٠١٥/١٢/٤ «كشف مصدر دبلوماسي لجريدة «الواء» أن التقرير الذي وضعه السفير الأمريكي السابق في بيروت ديفيد هيل تضمن تشجيعاً لقبول ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية بحكم معرفته به، فهو يطعن الأقلية النصرانية، وهو شخصية مقبولة من الفريق المسلم، وأنه يلتقي مع الرئيس الحريري ومع قوى ١٤ آذار على ضبط الحدود، والحد من تداعيات الأزمة السورية، وتشجيع الانفتاح اللبناني على محيطه العربي بما في ذلك دول الخليج، فضلاً عن أنه شخصية تسوية وليست صدامية».

أما قيام وليد جنبلاط باقتراح اسم فرنجية فهو على عادته التي لا يتركها، فجنبلاط بعراقته في العمالة للإنجليز التقط الإشارة مبكراً من خلال اتصالاته الواسعة، وخلال زيارته للسعودية التي أمسك الحكم فيها عملاء أميركا بقوة، وخسر الإنجليز كثيراً من نفوذهم، وهذا التغيير في النفوذ أثر على السند الإقليمي الذي كان يستند إليه تيار ١٤ آذار فأصبحت الرعاية السعودية لتيار ١٤ آذار، أو على الأقل تقسم ذي وزن فيه، تصب في صالح السياسة الأمريكية، والحريري لا يستطيع أن يخرج عن آل سعود وعن الارتباط بهم، كما أن السعودية بين الفينة والأخرى تلوح للحريري بوجود بدائل عنه في الصف السني اللبناني، وما الحديث عن علاقة نهاد المشنوق بمحمد بن نايف إلا من هذا الباب. لذلك أدرك جنبلاط نفسه مسبقاً ورمى بحباله على سليمان فرنجية ليكون له يد في القسمة القادمة.

وهكذا فعلت فرنسا عند اتصال هولاند بسليمان فرنجية، وقد ظهر من الاتصال أن فرنسا تستكشف المستقبل وتحاول إحياء علاقتها بالرئيس المتوقع. وعلى الرغم من أن مشروع تسوية الحريري فرنجية أصبح هو الحل المتوقع لأزمة الفراغ الرئاسي إلا أن التزام حزب إيران في لبنان الصمت بسبب حساسية الموقف تجاه الجنرال عون وانتظار حزب إيران اتخاذ الجنرال عون موقفاً إيجابياً واضحاً من التسوية حتى لا يظهر الحزب بأنه تخلى عن شريكه وطعنه في الظهر، بالرغم من أن كل الدلائل تشير إلى أن فرنجية لم يقدم على هذه الخطوة إلا بعد أخذ الضوء الأخضر من حسن نصر الله، فالتسوية مشروع أميركا لحل الأزمة كخطوة من الخطوات التحضيرية للسير بعملية سياسية في سوريا قد تفضي في مرحلة من المراحل إلى انسحاب حزب إيران من سوريا.

والمدرك لحقيقة الأزمة في لبنان يعلم علم اليقين أن لبنان لن تحل مشاكله إلا بإنهاء المحاصصة الطائفية وعودة لبنان إلى أصله سوريا تحت حكم دولة الخلافة على منهاج النبوة، وبغير ذلك سيبقى لبنان وسياسيوه العملاء خنجرًا في خاصرة الأمة الإسلامية وأداة من أدوات الغرب الكافر لإبقاء الأمة الإسلامية ممرقة، فهل يدرك عقلاء أهل لبنان ذلك؟! ■

## مؤتمر الرياض: مخاض جديد ثمر به ثورة الأمة في الشام

بقلم: عبدو الدلي \*

الدولة السورية، والبقاء على مؤسسات الدولة من جيش وأجهزة أمنية، ومحاربة كل من يعارض هذا الحل السياسي، بالإضافة لتجميد القتال على الجبهات... وتأتي دعوة الأطراف لمؤتمر الرياض بعد حوالي خمس سنوات من عمر ثورة الشام قدمت خلالها تضحيات عجزت الإحصائيات عن عدائها وتدوينها؛ فبدل أن يكافأ هذه الشعب البطل الصابر المحتسب على ما قدمه من تضحيات تأتي الطغنة بمؤتمر لبيع كل ذلك وتكون الطغنة الكبرى بقبول بعض الفصائل التي بذل الأهل في الشام كل البذل في سبيل وجودها لتقبل أن تكون طرفاً للجولوس مع النظام المجرم على طاولة المفاوضات. أهكذا تورد الإبل ويرد الجميل؟! نقول لمن احتضنهم الأهل في الشام ولاقوا ما لاقوا في سبيل الحفاظ عليهم: إن هذه أمانة قد استأمنكم الأهل في الشام عليها فلا تخونوا الله ورسوله وتخونوا هذه الأمانة. أفنتكون العاقبة لهم جزءاً منكم وقبولاً ببيع ما قدموه لكم؟!!

أهلنا في الشام! ها هو فصل جديد من فصول التآمر يطل عليكم مستغلاً حاجتكم وعوزكم للراحة والأمان، وليس لكم والله في مجابهته إلا التوكل على الله والاعتصام بحبل الله المتين والصبر؛ فمصابكم جلل وخطبكم عظيم وحالكم الذي وصلتم إليه تعجز عن حمله الجبال الراسيات، ولكن الله سبحانه قد تكفل بكم فقال من لا ينطق عن الهوى «إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله»، فكونوا كما عهدت منكم أمتكم وأعين مدركين محيطين بكل ما يحاك لكم مسقطيه وكاشفيه وفاسديه ■

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

مرت الجلسة الثانية والثلاثون لمجلس النواب اللبناني المخصصة لانتخاب رئيس يوم الأربعاء الماضي كسابقاتها من غير أن يتمكن من انتخاب رئيس، ولكن الجديد في هذه الجلسة أنها انعقدت في ظل حديث عن انفراجة محتملة لأزمة الفراغ الرئاسي تتمثل بطرح الحريري لاسم سليمان فرنجية (صديق بشار الأسد الشخصي وحليف حزب إيران وميشيل عون) كمرشح رئاسي من تيار ٨ آذار على أن يتولى الحريري رئاسة الوزراء في ظل تسوية لم تعلن بشكل رسمي حتى الآن. وقد بدأت تتسرب حثيثاً التسوية بعد انكشاف لقاء الحريري بفرنجية في باريس من وراء الكواليس في ١٩ من شهر تشرين الثاني بالرغم من قيام الطرفين حينها بنفي هذا اللقاء بشكل مطلق لمحاولة لتجنب ردود الفعل التي ستترب على انكشاف اللقاء قبل نخوض فكرة التسوية من حلفاء الطرفين. ولم يعد أمر اللقاء والتوافق على التسوية شيئاً خفياً، فقد صرح سليمان فرنجية عقب حفل عشاء أقامه له وليد جنبلاط في مقره في كليمنصو في ٢٠١٥/١٢/٣ بأن «أول من طرح اسمه للرئاسة هو وليد بك، وفي هذه المرحلة سنكون معا بطريق واحدة، وهذا البيت كريم دائماً نقدره وسنظل نقدره». وقال: «ترشيحي ليس رسمياً بعد واعتبر أن الرئيس الحريري صادق مئة في المئة في تأييده لي، وكل ما قاله اعتبره جدياً».

وعلى الرغم من تصريح فرنجية بأن جنبلاط هو أول من رشحه إلا أن هذا ليس صحيحاً، وإنما هو محاولة منه لاستبعاد فكرة أنه مرشح السفير الأمريكي، فسليمان فرنجية على نهج جده الذي سمي باسمه - في العمالة أميركا وما علاقته بعائلة الأسد وتحالفه مع حزب إيران في لبنان إلا لهذه العمالة المتجذرة في العائلة، وقد ذكرت مصادر متعددة عن أن ترشيح فرنجية تم من قبل أميركا وباتفاق إيراني سعودي، فقد نشر موقع عربي ٢١ نقلاً عن صحيفة جيوبوليس الفرنسية «تقريراً حول ترشيح كل من طهران وواشنطن لسليمان فرنجية لمنصب رئيس لبنان، لإنهاء أزمة سياسية استمرت في لبنان منذ حوالي السنة ونصف السنة، بسبب فراغ منصب الرئاسة».

وقد ذكر موقع ليبانون فايلز عن صحيفة السفير في ٢٠١٥/١٢/٥ «كشفت مصادر عربية واسعة الاطلاع لصحيفة «السفير» أن «خولة عقدت في ١٤ تشرين الثاني الماضي على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول المعنية بالأزمة السورية في فيينا بين وزيرى خارجية إيران محمد جواد ظريف والسعودية عادل الجبير دامت أكثر من ثلاث ساعات ناقشا خلالها بالاتفاق المسبق مع قيادتي البلدين، ملفات إقليمية عدة، فضلاً عن ملف العلاقات الثنائية... وأوضحت المصادر العربية أن «المباحثات أظهرت تقاطعاً إيرانياً سعودياً على تحييد لبنان عفا يجري من اشتباك على الصعيد الإقليمي، خصوصاً في ظل استعدادها للبدء بحوار سياسي يمكن أن يفضي إلى تبريد أكثر من جبهة». وذكرت السفير أن «القرار الإقليمي والدولي اتخذ عملياً بتثبيت

بعد حرق المراحل التي مرت بها أميركا في الشهرين الأخيرين، وبخاصة بعد أن بان عوار نظام سفاخ دمشق بشكل واضح لها، خلال التدخل الروسي الأخير والذي كان ورقتها الأخيرة لوضع قواعد من حديد لنظام المجرم، تم عقد مؤتمر فيينا وحصل اتفاق سريع للحاضرين على مؤتمر يلم شعث المعارضة الهزيلة التي لم ترق حتى لتطلعات أطفال الثورة الشامية المباركة، فكان مؤتمر الرياض الذي قامت السعودية بالدعوة إليه.

فبدأ التحضير للمؤتمر بشكل متسارع بدعوة الأطراف ذات الصلة والعلاقة من مدنيين وعسكريين، فوجهت عدة دعوات لحضور مؤتمر البيع؛ فوجهت دعوة للاتلاف الأمريكي الذي سرعان ما بدأ التنافس فيما بين أعضائه بمن ينال درجة عميل بامتياز بالإضافة لهيئة التنسيق الوطنية، كما وجهت دعوات لعدة فصائل وقيادات على الساحة الشامية.

كما تقرر حضور ممثلين عن كل من أميركا وبريطانيا وروسيا والإمارات وقطر ومصر وتركيا والسعودية وعمان والأردن ولبنان والعراق للتدخل في حال حدوث خلل داخل المؤتمر. ويعقد المؤتمر بعدما تبنت ١٧ دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران خارطة طريق لعملية انتقال سياسي في سوريا، حيث يناقش المؤتمر في جدول أعماله عدة نقاط أساسية تم الاتفاق عليها مسبقاً بجنيف، وجنيف؛ واعتمادها بمؤتمر فيينا والتي يسارع وزراء خارجية الدول الراعية للمؤتمر بذكرها بين الحين والحين والتركيز عليها خلال مؤتمراتهم الصحفية التي يعقدونها؛ كالمحافظة على علمانية

## النساء المسلمات: الأهداف الأولى لوجة كراهية الإسلام ما بعد هجمات باريس

بقلم: د. نسرین نواز\*



فوقها بينما راقب المارة الحدث بدون تدخل. وفي لندن في بريطانيا دفع رجل امرأة مسلمة شابة في طريق قطار تحت أرضي (قطار الأنفاق)، وفي حالة أخرى دفعت امرأة مسلمة وطفلاها لمنتصف الشارع في طريق حركة السير. وفي نيويورك شتم موظف بريد حكومي نساء مسلمات مرتديات للحجاب ووصفهن بكلمات نابية أثناء وجودهن في متجر ووصفهن بالإرهابيات وقام بتهديدهن حيث كانت إحداهن تحمل طفلها. وفي كندا ضرب رجلان امرأة مسلمة عندما قامت باصطحاب أبنائها للبيت قادمين من المدرسة حيث قام أحدهما بضربها في معدتها بينما مرق الآخر حجابها.

مما لا شك فيه أن هذه الهجمات والمستويات العالية من كراهية الإسلام التي تعاني منها المجتمعات الغربية قد أوجدت حالة من الخوف في صفوف النساء المسلمات في الغرب مما دعا العديد منهن إلى عدم القيام بنشاطات الحياة اليومية مثل الذهاب إلى العمل أو أخذ الأطفال إلى المدارس أو التسوق أو التنقل بالقطارات والباصات. إنهن يدركن تماماً أن لباسهن الإسلامي يجعلهن أهدافاً سهلة للعنصريين والحاقدين على الإسلام. بالإضافة لهذا فإن تزايد خطاب الكراهية ضد الأجانب من قبل السياسيين الذين يبحثون عن الفرص، والقصص المثيرة ضد الإسلام في الإعلام، والسياسات الحكومية لمكافحة الإرهاب والمناهضة للإسلام التي تربط باستمرار المعتقدات السياسية أو الاجتماعية الإسلامية مع التطرف والإرهاب، كل هذه الأمور وضعت ضغطاً هائلاً على النساء المسلمات للتخلي عن بعض القيم والممارسات الإسلامية.

هذه أوقات امتحان واختبار لدين النساء المسلمات في الغرب، ولكن بالنسبة للمؤمنات اللواتي يجبن ربهن وينصحن لأوامره، فإن هذه الاختبارات لا مفر منها بقول الحق سبحانه وتعالى ﴿أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا بِهِمْ لَا يُتَّبَعُونَ ۗ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾.

هذه الأيام المظلمة تذكركنا بحديث رسول الله ﷺ لصحابته رضي الله عنهم «فَإِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامٌ الصَّبْرِ الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ».

من هنا فإن قمنا بصففتنا نساء مسلمات بالالتزام بأوامر الله عز وجل بصبر وثبات وشجاعة بالرغم من الضغوطات التي تمارس علينا، فإن نعيم الجنة أمر عظيم. هيا لنقتدي بالنساء المؤمنات العظيمات في الماضي من أمثال آسيا زوجة فرعون. لقد عاشت في وسط الكفر وواجهت بدون راحة بيئة من الخوف والتهديد بسبب عبادتها لربها. ولكن قوتها كانت نابعة من نظرتها المستمرة لنعيم الجنة الذي لا يوصف ودفعها للنظر خلف تلك المعارضة المؤقتة لهذه الحياة وللتمسك بإيمانها بإرادة حديدية. وقد قال عنها رسول الله ﷺ أنها من أفضل نساء الجنة ■

\* مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

## كيري يحذر «إسرائيل» من عواقب انهيار السلطة الفلسطينية

حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم السبت الماضي من عواقب أي انهيار للسلطة الفلسطينية، مؤكداً أن ذلك سيشكل تهديداً «لإسرائيل». وفي خطاب في مركز بروكينغز إنستيتيوشن، قال كيري الذي زار المنطقة الشهر الماضي إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدأ «يائسا أكثر من أي وقت مضى عندما تحدث عن اليأس الذي يشعر به الشعب الفلسطيني». وأضاف: إن مستوى غياب الثقة بين الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني لم يكن يوماً بهذا العمق، داعياً إلى إنهاء العنف قبل أن يتفاقم. وقال جون كيري: إنه بدون قوات الأمن الفلسطينية، سيضطر جيش الدفاع «الإسرائيلي» لنشر عشرات الآلاف من الجنود في الضفة الغربية إلى ما لا نهاية لملء الفراغ». وتساءل الوزير الأمريكي هل «الإسرائيليون» مستعدون لتحمل عواقب ذلك على أبنائهم وأحفادهم الذين يخدمون في جيش الدفاع «الإسرائيلي» عندما يؤدي الاحتكاك الحتمي إلى المواجهة والعنف؟. (جريدة النهار اللبنانية)

كلام كيري واضح حول دور السلطة الفلسطينية في حماية أمن كيان يهود، فهي تقوم مقام آلاف الجنود من كيان يهود... هذه السلطة الخائنة التي تحمي المحتلين، أعداء الله ورسوله، هي من يخافون باسم أهل فلسطين وهي من تنطق باسمهم، فماذا ينتظر منها غير التآمر على أهل فلسطين؟؟!! إنه لمن المحزن أن يتحکم في رقاب المسلمين أمثال السلطة الفلسطينية في فلسطين وفي كل بلاد المسلمين، حكام عملهم خدمة سياسات الكفار المستعمرين والتآمر على شعوبهم، فأى حال ستكون عليه بلاد المسلمين؟؟

